

الوكالة الذرية الدولية تدعو إلى وقف الهجمات قرب محطة بوشهر النووية الإيرانية



○ رافايل غوروسي في صورة أرشيفية. (أ ف ب)

فيينا - (أ ف ب): حذّر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غوروسي أمس الاثنين من أن الهجمات التي تقع بالقرب من محطة بوشهر الإيرانية «تشكل خطراً حقيقياً على السلامة النووية ويجب إيقافها». واستهدف محيط المحطة الواقعة في جنوب إيران وتضم مفاعلاً بقدرة 1000 ميغاواط، أربع مرات منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران. ووقع الهجوم الأخير السبت، بحسب وسائل إعلام رسمية.

وقال غوروسي على إنس إن الهجمات «قد تسبب حادثة إشعاعياً خطيرة إذا عواقب وخيمة على الناس والبيئة في إيران وخارجها». وحلّت الوكالة صوراً للموقع التقطتها الأقمار الاصطناعية، أكدت على إثرها وقوع الهجوم الأخير الذي لم يُلحق أي ضرر بالمنشآت. وأضاف غوروسي أن إحدى الضربات الأخيرة وقعت على

إسرائيل تجدد غاراتها على ضاحية بيروت الجنوبية ضد «أهداف» لحزب الله



○ مبان سكنية في قضاء النبطية دُمرت في قصف إسرائيلي. (أ ف ب)

بيروت - (أ ف ب): استهدفت غارة إسرائيلية أمس الإثنين ضاحية بيروت الجنوبية بعد إنذار للسكان بإخلاء أحياء منها، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي قصفه «أهدافاً» تابعة لحزب الله. جاء ذلك غداة سلسلة غارات كثيفة شنتها الدولة العبرية يوم الأحد على الضاحية ومناطق أخرى تقع جنوب العاصمة وشرقها، وأوقعت قتلى. وأظهر البث المباشر لوكالة فرانس برس تصاعد سحابة دخان عقب الغارة التي استهدفت، وفق الوكالة الوطنية للإعلام، منطقة بئر العبد في الضاحية الجنوبية التي تعُد معقلاً رئيسياً لحزب الله.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إنه يقصف «أهدافاً» إرهابية لحزب الله في بيروت. وسبق تنفيذ الغارة إنذار إخلاء جديد وجهه الجيش لسكان المنطقة التي نزح العدد الأكبر من قاطنيها على وقع الحزب والإنذارات منذ بدء الحرب بين حزب الله وإسرائيل قبل أكثر من شهر. وقبيل الإنذار، شاهدت مراسلة لفرانس برس في المنطقة عدداً من المحال وقد فتحت أبوابها، بينها فرن وصيدلية ومصنف شعر للرجال، فيما بدت محطة وقود مدمرة بالكامل. وأعلنت متحدة باسم الجيش الإسرائيلي الأحد قصف محطتين تابعتين لشركة

الأمانة، «خاضعتين لسيطرة» حزب الله «وتستخدمان كمنية تحية اقتصادية مركزية لدعم نشاطاتها الإرهابية»، من إجمالي 15 محطة تم استهدافها منذ بدء الحرب.

وطالت الحرب في الشرق الأوسط لبنان في الثاني من مارس بعدما أطلق الحزب المدعوم من طهران صواريخ على الدولة العبرية رداً على اغتيال المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي في أول أيام الهجوم الأمريكي الإسرائيلي. وأصل الجيش الإسرائيلي أمس الإثنين تنفيذ غارات على جنوب البلاد وشرقها، ما أسفر عن سقوط قتلى، وفق ما أوردت الوكالة

الوطنية للإعلام، لا سيما في بلدة برج رحال في منطقة صور، حيث شاهد مصور لوكالة فرانس برس هياكل معدنية ملقاة وأغراض، بينها بطانيات ورفراش، بين أقاض مبان مدمرة.

في برج رحال، قال رئيس البلدية داوود عن الدين «لبنيا ما يزيد على 15 وحدة سكنية غير صالحة للسكن والاهالي الذين يريدون العودة الى بيوتهم للأسف لن يتمكنوا من السكن فيها». وأفادت وزارة الصحة عن مقتل 4 أشخاص بغارة إسرائيلية على سيارة في بلدة كفرمان قرب مدينة النبطية. ولقنت الوزارة كذلك الى مقتل مسعف من

تصبح أمراً اعتيادياً». وأعلن حزب الله أمس الاثنين من جهته أنه استهدف «قاعدة» غفعات لولغا، التي تتبع لقيادة المنطقة الشمالية» في الجيش الإسرائيلي وتبعد أكثر من 70 كيلومتراً من الحدود «بصاروخ نوعي وسرب من المسمّرات الانقضاضية النوعية».

وقال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم الأحد «هدفاً إرهابياً» في منطقة عين سععادة الواقعة شرق بيروت، معلناً انه «تتم مراجعة الحادثة» بعد سقوط ضحايا لبنانيين «غير متورطين في القتال»، منهما حزب الله «بالتوضيح داخل السكان المدنيين». وأسفرت الضربة عن مقتل ثلاثة أشخاص بينهم امرأتان، وفق وزارة الصحة. وبين القتلى مسؤول في حزب القوات اللبنانية المناهض لحزب الله، وزوجته. وأفاد سكان بأنهما كان يقفان في الشقة الواقعة أسفل تلك المستهدفة. وقال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في كلمة الاثنين إن الضربة الإسرائيلية كانت تستهدف «أحد عناصر فيلق القدس»، مضيفاً «وقد وجهت ضربة إلى مبنى قديم، ما أدى إلى انهيار السقف على منزل رفيقنا بيار معوض، حيث كان موجوداً، فسقط وزوجته وسيدة كانت تزورهما».

سيول وتايبيه تستعيان بموانئ سعودية على البحر الأحمر لتوريد النفط وتجنب مضيق هرمز



○ تحميل ناقلة بالنفط في ميناء ينبع السعودي.

يجري التعامل مع نحو 46 في المئة من خلال إعادة توجيه الصادرات عبر البحر الأحمر، و54 في المئة عبر الشراء الفوري»، مشيراً إلى صادرات النفط التي تعطلت بسبب النزاع. وتابع «بشكل عام، ومن خلال هذه الجهود، فإن مخزوننا الاستراتيجي الآمن يتجاوز حالياً 140 يوماً». وأضاف أن الحكومة «وثيقة» من أنها ستحصل على إمدادات كافية من الغاز الطبيعي المسال حتى نهاية يونيو.

وأعلنت إيران عملياً مضيق هرمز،

ترشيد الاستهلاك، بما في ذلك تقليل مدة الاستحمام وشحن الهواتف المحمولة خلال ساعات النهار.

في 70 في المئة تقريبا من وارداتها النفطية في 2025، ساهمت السعودية بحوالي 29 في المئة منها، بحسب بيانات رسمية. وحصلت على واردات من مصادر أخرى في الشرق الأوسط هي الإمارات وقطر والكويت وعمان والعراق فيما منحتها الولايات المتحدة بأكثر بقليل من 28 في المئة من وارداتها.

أصبح العدوان الإيراني الإرهابي على دول مجلس التعاون الخليجي أداة رئيسية بيد النظام الإيراني في مواجهة أمريكا. بالنسبة إلى النظام الإيراني أصبح معياره الأساسي للرد على الهجوم الأمريكي ليس مواجهة الهجوم مباشرة، وإنما تصعيد العدوان على دول مجلس التعاون. أصبح هذا هو المعيار لإثبات قوته وأنه قادر على تحدي أمريكا.

هذه خسة وجبن إذ ليست دول مجلس التعاون طرفاً في الحرب ولم تستهدف إيران في شيء، لكن النظام الإيراني بموقفه وتصرفه الجبان يفعل هذا على اعتبار أن دول مجلس التعاون هي الهدف الأقرب لإطلاق صواريخه ومسيراته على المنشآت المدنية الحيوية. أصبح النظام الإيراني يستعيز عن عجزه الحاق الأذى بأمريكا بالحق الأذى بدولنا وشعبنا.

الملاحظ أن النظام الإيراني لم يعد يتوقف عند مزاعمه السابقة بأنه يستهدف الأهداف الأمريكية في المنطقة، وإنما أصبح يجاهر علناً بتعمده ضرب المنشآت الحيوية المدنية في دول مجلس التعاون.

إذا ضربت أمريكا مصانع إيرانية، يقوم النظام بشن عدوان على مصانع في دول مجلس التعاون.

إذا شنت أمريكا هجوماً على منشآت نفط أو غاز يشن النظام الإيراني عدواناً على منشآت النفط والغاز في دولنا.

إذا هدت أمريكا بشن هجوم على محطات الكهرباء في إيران يهدد النظام الإيراني بالعدوان على محطات الكهرباء في بلادنا.

إذا هددت ترامب بضرب الجسور في إيران يهدد النظام الإيراني بضرب الجسور في دول مجلس التعاون.

كما ذكرت هذا يمثل ذروة الإرهاب والعدوانية الإيرانية.

يوميات سياسية

العداء الإيراني بلا سقف ولا حد

السيد زهره

الأمر المهم هنا أن العدوان الإرهابي الإيراني على دول مجلس التعاون على هذا النحو ليس مرتبطاً فقط بالحرب وتطوراتها، ولا باعتبار إيران أن هذا العدوان ورقة بيدها في مواجهة أمريكا. هذا العدوان تجسيد لعداء متواصل لدى النظام الإيراني وبأحقاد مترسخة ضد العرب، ويرغبة إيرانية أكيدة في محاولة تدمير دول مجلس التعاون وإنجازاتها وإيداء شعوبها بكل صنوف الأذى.

أكبر دليل على ذلك أنه لو افترضنا صحة التحليلات التي ذهبت في بداية الحرب إلى أن النظام الإيراني أراد بعدوانه على دول مجلس التعاون أن يضغط على أمريكا كي يدفعا إلى وقف هجومها، فقد اتضح أن هذا الأمر لا يغير في مواقف أمريكا ولا بخطتها. ولهذا لو كان هذا هو السبب فعلاً لأوقفت إيران عدوانها. لكنها لم تفعل - بل وتصدع العدوان بشكل هجومي شنيع بحيث أصبح يطال كل المجالات المدنية الحيوية.

إذن، نحن إزاء ليس فقط عدوان إرهابي إيراني مرتبط بالحرب، وإنما نحن بالأساس إزاء حالة عداء إيراني للعرب بلا سقف ولا حد متصلة لدى النظام الإيراني. وهذه الحالة قائمة قبل وبعد الحرب.

الوعي بهذه الحقيقة أمر له أهمية كبرى بالنسبة إلى العرب عموماً وإلى دول مجلس التعاون خصوصاً.

هذا الوعي يجب أن يحكم أولاً الموقف الخليجي العربي من أي مقترحات للاتفاق بين أمريكا وإيران لإنهاء الحرب. أي اتفاق يجب أن يتضمن ضمانات لوقف العدوان الإرهابي الإيراني ليس مع نهاية الحرب فقط وإنما بشكل دائم.

وهذا الوعي يجب أن يحكم أي استراتيجية خليجية عربية مستقبلية للموقف من إيران والتعامل معها ولحماية أمن واستقرار دول مجلس التعاون الخليجي.

إيران: عملية إنقاذ الطيار الأمريكي قد تكون غطاء «لسرقة اليورانيوم المخضب»

لنيران إيرانية خلال مشاركتها في عملية البحث، لكنها تمكنت من الخروج من المجال الجوي الإيراني.

وفي حادث منفصل، ذكر مسؤولون أن طياراً قفز من طائرة مقاتلة من طراز إيه-10 وورثج بعد إصابته فوق الكويت وتحطمها. ولم تتضح بعد حجم إصابات الطاقم.

وأفادت القيادة المركزية الأمريكية بأن النزاع أسفر عن مقتل 13 عسكرياً أمريكياً وإصابة أكثر من 300 آخرين. ولم تأسر إيران أي جندي أمريكي.

وقال خبراء عسكريون إنه رغم تأكيد ترامب المستمر على أن الجيش الإيراني في حالة

ويور أحمد، بعيدة جداً عن المنطقة حيث حاولوا الهبوط أو أرادوا الهبوط مع قواتهم في وسط إيران».

«يتعين عدم تجاهل احتمال أنها كانت عملية خداع لسرقة اليورانيوم المخضب»، معتبراً أن العملية كانت «كارتية» بالنسبة إلى واشنطن.

وكانت القوات المسلحة الإيرانية قد قالت: إن طائرات أمريكية هبطت بشكل «اضطرابي» في جنوب محافظة أصفهان بعد إصابته أثناء المهمة، مضيفاً أن واشنطن «اضطرت إلى قصف الطائرات التي تم إسقاطها بكثافة» إثر ذلك.

واجهت عملية البحث الأولية مقاومة شرسة من إيران عند انطلاقها يوم الجمعة، بعد إنقاذ طيار طائرة إف-15 في البداية.

وأفادت رويترز يوم الجمعة بأن طائرتي هليكوبتر من طراز بلاك هوك تعرضتا

طهران - (أ ف ب): اعتبرت إيران أمس أن العملية الأمريكية لإنقاذ الطيار الثاني من طاقم طائرة حربية أسقطت فوق أراضيها، ربما كانت مجرد غطاء «لسرقة اليورانيوم المخضب» من إيران. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن القوات الأمريكية كانت أنقذت الطيار الثاني الذي كان على متن المقاتلة الآفانق من طراز «أف-15-اي»، التي تحطمت في إيران الجمعة في إطار ما وصفها بعملية بحث وإنقاذ «جريئة».

إلا أن القوات الإيرانية وصفتها بأنها «عملية خداع وهروب»، معتبرة أنها «أفشلت».

وتحدث الناطق باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاشي أس عن «العديد من التساؤلات والأمر الغامضة» بشأن العملية.

وأفاد أن «المنطقة حيث زُعم بأن الطيار الأمريكي كان موجوداً في محافظة كهلوه

الحوثيون يعلنون شن هجوم جديد على إسرائيل

المنححة والطائرات المسيرة استهدفت عدة أهداف حيوية وعسكرية تابعة للعدو الإسرائيلي في أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة». وأضاف: «حققت العملية أهدافها بنجاح». وفي 28 مارس، انضمت جماعة «أنصار الله» إلى الحرب في الشرق الأوسط، بعدما توعدت بذلك في حال استمرت الهجمات على إيران والتي بدأت في 28 فبراير. ومذاك، أعلنت الجماعة تنفيذ هجمات عدة على إسرائيل.

صنعاء - (أ ف ب): أعلن الحوثيون في اليمن أمس الاثنين شنّ هجوم جديد بالصواريخ والمسيرات على إسرائيل، مع تواصل الضربات الأمريكية-الإسرائيلية على داعمهم إيران. وقال المتحدث العسكري باسم المتمردين يحيى سريع في بيان صور إنهم نفذوا «عملية مشتركة مع الحرس الثوري والقوات المسلحة للجمهورية الإسلامية في إيران والمقاومة الإسلامية في لبنان بدفعة من الصواريخ

جريحان في الأردن إثر هجمات إيرانية

عمان - (أ ف ب): أعلنت مديرية الأمن العام في الأردن أمس أن شخصين أصيبا بجروح إثر هجمات إيرانية، بينما قالت القوات المسلحة أنها لم تتعرض لضربات صاروخ ومسيرة خلال الساعات الماضية. وقال المتحدث باسم المديرية العقيد عامر السراطوي إن «الوحدات المعنية تعاملت خلال الـ 24 ساعة الماضية مع 9 بلاغات لحوادث مختلفة» من سقوط شظايا وحطام صواريخ ومسيرات. وأفاد في بيان بدو وقوع إصابتين حالتها متوسطة وأضرار

مادية نتيجة تلك الحوادث»، مشيراً إلى أن إحدى الإصابات تطلبت النقل إلى المستشفى. وأعلنت القوات المسلحة الأردنية أن إيران أطلقت نحو المملكة «صاروخاً وثلاث طائرات مسيرة خلال الـ 24 ساعة الماضية»، مشيرة إلى أن «سلاح الجو الملكي تصدى لمسيرتين، بينما لم تتمكن الدفاعات من اعتراض صاروخ إيراني ومسيرة ثالثة». وكان الجيش أعلن السبت أن 281 صاروخاً وطائرة مسيرة من إيران استهدفت المملكة منذ بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية عليها في 28 فبراير، مؤكداً اعتراض 261 منها.